

من المخطوطات التاريخية لبلاطنا :

تحفة المشتاق في أخبار نجد والحجاز والعراق

للشيخ عبدالله بن محمد بن بسام

بقلم : الدكتور محمد بن سعد الشويعر

(١٠ -)

كثيراً من الباحثين في تاريخ بلادنا ، أن يعرفوا مصادر رصد المعلومات ، والتعرف على كتاب تلك المصادر ، وطريقتهم في البحث ، واقتناص المعلومات ، ثم تسجيلها ، ومنهجية الكاتب في هذا ، والعوامل التي تحيط به أو تؤثر فيه .
ذلك أن قلّة ما رصد عن نجد والأحساء وعسير ، والحجاز عدا مكة والمدينة ، وبخاصة في الفترة ما بين الدولة العباسية ، وظهور الدعوة الإسلامية السلفية الإصلاحية في الدرعية منذ عام ١١٥٨ هـ . وهي السنة التي منها بدأت تتعد أجزاء الجزيرة في دولة منظمة ، سداها ولحمتها عقيدة التوحيد الخالص ، وتبذ ما سواه .

منذ ذلك التاريخ أقام الإمام محمد بن سعود دعامة الدولة السعودية الأولى ، والتي بدأت عندما تصافح الشيخان محمد بن عبد الوهاب ومحمد بن سعود رحمهما الله ، وتعاهدا على نصر دين الله ، والدعوة لذلك ، ومضى قدما لإنقاذ الناس من الضلالة والجهالة ، وإزالة ما ترسب في المجتمعات من شكوك وفتن وغرافات وبدع .

ولذا بعد تاريخ المنطقة قد بدأ منذ ذلك التاريخ ، فرصه أبنائه المشاهدون للأحداث المهنون بجانب الإيضاح لكل حدث في وقته .

ولئن كانت المنهجية العلمية ، والقدره التعبيرية ، تنقص بعضهم ، إلا أنهم رحمهم الله جميعا ، قد ملأوا فراغا ، وأوجدوا ثرائنا ، وخدموا من جاء بعدهم ، بما فتحوه من باب ، وبارصده من علم . وهذا لا يمنع استفادة بعضهم من بعض ، والاتفاق في المعلومات التي استقفاها كاتبوها من أفواه الرجال ، وما هو متناقل عن الصدور ، في متديات القوم وبها السهم بالتواتر والتواتر . ولكل من هؤلاء الراصدين منهج خاص ، وطريقة واضحة في استقاء معلوماته ، وتدوين ما توصل إليه ، تميزه عن غيره .

وقد سبق أن طرقت في أعداد ماضية ، وعلى صفحات مجلة « الدارة » لمحات عن سيات بعضهم ، أو على الأصح عرفتُ يكتب وشخصية من كتبوا في هذا المجال ، أو شاركوا بجهودهم السابقة في تصحيح ما مرَّ بأستهم وبلادهم من أحداث تاريخية ، أو نظرات اجتماعية . ولا نعدم في كل واحد من بنا ، علامة في جهده تميزه ، أو ظاهرة ينفرد بها ، وهذه سمة قلما يخلو منها جهد كاتب ، أو نتاج مؤرخ وقجهد قلم الكاتب تعبير عن شخصيته ، والمؤثرات فيها . وثى آخر وضحت عنه في سيرهم الذاتية ، ومنهجيتهم العلمية ، أن من أبرز ما لاحظت كثرة استفادة اللاحق من السابق ، وتكرار المعلومات المستقاة ، لأن مصدرها الأساسى الراصد الأول . ولا مرجع يستقى منه غيره ، ويرجعه هو غير مكتوب .

وهكذا فما يجد من معلومات حسب النتائج الزمنية لكل مؤرخ مع أقرانه . وفي هذا الموقف تبرز شخصية المؤرخ فما عاصر من أحداث ، وما رصد من معلومات انفرد بها ، إلا أن الظاهرة العامة عند مؤرخي نجد ، أنهم لا يختلفون في النظرات الدينية ، ولا في الأحداث السياسية ، وليست لهم مآرب شخصية موجهة كما يبين عند غيرهم ، وأن النقل بأمانة من أبرز سماتهم ؛ ذلك أن عامل الدين السلفى هو المؤثر فيهم جميعا ، وقد كنت تحدثت في مرات ماضية عن : - ابن غنام وتاريخه - في العدد الأول من السنة الرابعة الصادر في ربيع الآخر عام ١٣٩٨ هـ . مارس ١٩٧٨ م ، مجلة « الدارة » .

عن سابقاتها . وقد تكون محيرة في بعض الجوانب ، لكن الباحث يسه الاطلاع على الجميع ولأنه لا
يعدم نادرة لم يتطرق إليها سواه .

ولقد ذكر الشيخ حمد الجاسر - أمد الله في عمره - في حديث بمجلة « العرب » ، تحت عنوان
« مؤرخو نجد من أهلها » بأن هناك تواريخ كثيرة جاء ذكرها في بحثه لم تنشر بعد ، وبعضها ذكر
ولم ير^(١) وقد يكون ذلك العدد الكبير الذي أشار إليه ، مع نسبة لا يستهان بها غير ما ذكر ،
سلكت ذلك المسلك ، وقد يكون فيها معلومات جديدة لا يعدم الباحث الفائدة فيها ، والتي هي
ضرورة ملحة لإضافتها للحصيلة القليلة الموجودة على السطح .

وقبل التحدث عن المخطوطة : يحسن بنا أن نعطي فكرة عن الكاتب وأسرته ؛ لأن في هذا
الإيضاح جلاء للمهتمين بالبحث التاريخي ، وتعريف له حتى لا تختلط الأسماء والتخصصات ؛ ذلك
أن أسرة آل بسام من الأسر العلمية العريقة في نجد ، عندما كانت في أشيقر بمنطقة الوشم ، وبعد
انتقال بعضهم للعينة ، ثم المصاهرة مع بني عمهم الذين أصبحوا فيما بعد أسرة شيخ الإسلام
محمد بن عبد الوهاب رحمة الله عليه . ثم بعدما انتقل أغلبهم إلى مدينة عنيزة في القصيم .

فمن هو المؤلف ؟

اسمه ولقبه :

المؤلف لهذا الكتاب : هو الشيخ عبدالله بن محمد بن عبد العزيز بن حمد بن إبراهيم بن عبدالله
ابن الشيخ أحمد بن عبدالله ابن بسام الوهبي التميمي^(٢) .

لقد ترجم لحياة هذا المؤلف كل من الشيخ : حمد الجاسر في بحثه عن مؤرخي نجد من أهلها بمجلة
العرب ، والذي كان بحثاً ألفاه في محاضرة بجامعة الملك سعود بالرياض عام ١٣٧٩ هـ .^(٣) كما
ترجم له الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن البسام في كتابه « علماء نجد خلال ستة قرون »^(٤) إلى
جانب بعض التنف الذي ذكرها عنه الريحاني في رحلته إلى نجد وانطباعاته عن نجد وعنيزة^(٥) .

أما ولادته فيرى الشيخ حمد الجاسر بأنه ولد عام ١٢٧٠ هـ . أي في السنة التي ولد فيها المؤرخ
إبراهيم بن صالح بن عيسى ، استادا إلى ما كتبه إليه الوجيه عبد الرحمن بن عبد العزيز بن زامل
آل سليم . وأنه توفي عام ١٣٤٨ هـ . عن ٧٨ عاماً^(٦) .

أما الشيخ عبدالله بن بسام فيرى بأن مؤرخنا ولد بعنيزة عام ١٢٦٨ هـ . فارقاً ذلك بهذه
الحادثة ؛ بأن والد المؤلف قتل في معركة المطر عام ١٢٧٩ هـ . ، وكان له اثناء أربعة : حمد الذي لم
يكن عمره يتجاوز السادسة عشرة ، ويليه عبد العزيز ، ويليه المترجم له الذي لم يتجاوز عمره
الرابعة ، ثم أصغرهم عبد الرحمن الذي كان حملاً في بطن أمه حين قتل والده^(٧) .

أما عن وفاته فقد ذكر بأنه توفي في بستانه المهيبة في عنيزة عام ١٣٤٦ هـ .^(٨) وقد رأيت على

طرة المخطوطة حسبما أثبت الكاتب الذي نسخها بأنه تولى عام ١٣٤٦ هـ تقريباً . كما حدده بعض أهله ^(١١) . وأجد أن هذا يحتاج لتأقفة . حيث أميل مع الشيخ حمد الجاسر في تحديد تاريخ ميلاده بعام ١٢٧٠ هـ . للأسباب التالية :

١ - استدلاله بالرسالة التي بعثها إليه الوجهه الشيخ عبد الرحمن الزامل . وإن كان لم تنبت نص الرسالة . إلا أنها على كل حال قرينة قوية : فقد يكون الشيخ عبد الرحمن صديقاً ملازماً للمؤلف . وأنه نقل عنه هذا الرأي .

ومن المسلم به فيما يتعلق بالعمر وتاريخ الولادة : أخذ رأى الشيخ عن نفسه . أو التفارب مع أترابه الذين عاشوا معه فترة الصبا . لأنهم يقيسون ذلك بأحداث عالقة بالذهن . ووقائع واستدلالات هم أخبر بها . وبذا يؤخذ برأيهم : لأن من حفظ حجة على من لم يحفظ .

٢ - ذكر الشيخ عبدالله بن بسام بأن عمره كان أربع سنوات عندما قتل والده سنة المظفر عام ١٢٧٩ هـ . ^(١٢) وهذا غير مناسب : بل يشاهد للذهن حسب هذا القول بأن عمره كان إحدى عشرة سنة لا أربع سنوات .

أما إذا كان عمره بقينا أربع سنوات عندما قتل والده . فإن الأمر يحتاج إلى إيجاد رأى ثالث عن تاريخ ولادته وهو عام ١٢٧٥ هـ . . إذا كان قد نبت بأن والده قتل بالفعل في هذه المعركة .

٣ - ذكر رقعة المظفر هذه كل من إبراهيم بن صالح بن عيسى في كتابه عقد الدرر ^(١٣) وتاريخ بعض الحوادث الواقعة في نجد ^(١٤) . والمؤلف عبدالله بن بسام في تاريخه الذي بين أيدينا في حوادث عام ١٢٧٩ هـ . ^(١٥) .

ولم يذكرنا عن والد المؤلف بأنه قتل في هذه المعركة . وهذا غير مستبعد من ابن عيسى : لأنه ذكر أن عدد القتلى من عترة في حدود أربعمائة . ولم يذكر من هذا الرقم أى اسم . فمن باب أولى أن يكون ترك والد المؤلف مع غيره ممن ترك . وبخاصة وأن الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن بن بسام قد ذكر بأن والد المؤلف كان غلباً . ولم يذكر له منصباً اجتماعياً . ومن عادة المؤرخين تخصيص النابيين بالذكر .

لكن كان من المنتظر أن يشير المؤلف نفسه إلى ذلك . باعتبار أن الموضوع يخصه هو . ويؤثر في نفسه . إلا أنه لم يذكر ذلك . رغم أنه ذكر أناساً من آل بسام لا يقل عددهم عن عشرة . في وفاتهم أو أبرزها من بهم .

٤ - وإذا اعتبرنا ولادته عام ١٢٧٠ هـ . كما أخبر الشيخ عبد الرحمن الزامل وأثبت الشيخ محمد الجاسر . وهو ما أجدنى أميل إليه . فإن عمره عندما قتل والده . يصبح تسع سنوات لا أربعاً .

٥ - وعن وفاته أجدنى أميل إلى رأى الشيخ عبدالله بن بسام بأنه تولى عام ١٣٤٦ هـ الذى

أكد ما جاء على طرّة الكتاب ، وأتتبه الناسخ نقلا عن بعض أهل المؤلف . وبهذا يصبح عمره ٧٦ سنة ؛ لأن عبداً بن بسام من أهله وعشيرته . وقد يكون ممن أدركه وعرفه معرفة جيدة . وبهذا يسهل عليه رصد تاريخ وفاته ببعض التواضع المعينة على تحديد الزمن الذي توفى فيه . هذا من ناحية . ومن ناحية أخرى ، فالشيخ عبداً عبد الرحمن البسام أيضاً لديه اهتمامات تاريخية مبكرة وقديمة ، جعلته يهتم بالأمر ويجمع ما يتعلق بالرجال وتراجمهم حتى أخرج كتابه « علماء نجد خلال ستة قرون » في ثلاثة أجزاء . وينوي إعادة طبعه كما فهمت منه في حجم يقارب ضعف حجمه الحالي .

ومن ناحية نالت فإن ناسخ مخطوطته قد رصد ذلك على الطرة منسوبة إلى بعض أهله . وقد نجد قرينة رابعة تتمثل في رصد المؤلف للأحداث التاريخية حتى عام ١٣٤٤ هـ . وأن السنتين الأخيرتين هما الفجوة بين وفاته وتوقفه . قد تكونان فترة ضعف لكبر سنه .

ولم أجد في الكتب التاريخية التي تحدثت عن أحداث الفترة التاريخية المقابلة لزمن وفاته . من مطبوع ألفه مؤرخون من نجد مثل : تذكرة أولى النهى والعرفان للشيخ إبراهيم بن عبيد . الذي خرجت طبعته الأولى عن مطابع مؤسسة النور للطباعة والتجليد بالرياض غير محد تاريخها . وشاهير علماء نجد للشيخ عبد الرحمن بن عبد اللطيف آل الشيخ . الطبعة الثانية بإشراف دار الهامة للبحث والنشر والترجمة بالرياض عام ١٣٩٤ هـ . أو مخطوط مثل : تاريخ مقبل الذكير . وعنوان السعد والمجد لعبد الرحمن الناصر . من ذكر تاريخ وفاته أو تعرض لسيرته . ومن باب أولى ألا يذكره غيرهم . إلا أنها رصد من معلومات لم يصل إلينا غيرها بعد .

وعلى هذا التحديد ، فإنه من الصدق أن يكون بين مؤرخنا هذا . وبين المؤرخ محمد البسام صاحب كتاب (الدرر المفخرة ، في أخبار العرب الأواخر) مائة سنة كاملة في تاريخ الوفاة . فمحمد البسام توفى عام ١٢٤٦ هـ . وعبداً هذا توفى عام ١٣٤٦ هـ .

سيرته وحياته :

ينقل الشيخ محمد الجاسر عن الرسالة التي بعث إليه الوجيه عبد الرحمن الزامل نداء عاطفاً على المؤلف بأنه : نعم الرجل ديناً وعقلاً وأدباً .

هذا عن التزكية الشخصية . أما عن حياته الاجتماعية والعلمية ، فيقول : بأنه كان يشتغل بالتجارة في « بمبي » بالهند . وقيم هناك سنتين أو ثلاثاً . ويزور وطنه عنبرة فيقيم فيها كذلك . ويظهر أنه لم يشتغل بطلب العلم متجرداً له . ولكنه أديب متقف ، وربما نظم بعض المقاطيع الشعرية الفكاهية التي لها صلة ببعض أصدقائه (١١) .

لكن الشيخ عبدالله بن بسام قال : بأن صاحبنا هذا وإخوانه الثلاثة : حمد وعبد العزيز . وهما أكبر منه . وعبد الرحمن وهو أصغر من المؤلف ، بدأوا حياتهم التجارية من لا شيء ، لأن والدهم توفي ولم يخلّف لهم مالا . وقد بدأ ذلك أكبرهم حمد بتجارة بسيطة بين عنيزة وسوق الشيوخ في العراق . فلما كبر إخوانه وصار لهم منه مساعدة على أعمال التجارة . فتح بيت تجارة في جدة . ولما اتسعت أعمالهم نقلوها من جدة الى البصرة . فلما زادت فتحو بيت تجارة آخر في الهند . فصار حمد وعبد الرحمن يعملان في بيت البصرة بالتناوب . وعبد العزيز وعبدالله يعملان بالتناوب في بيت الهند . فانتسعت أعمالهم ، وربحت تجارتهم . وصاروا من أثرياء نجد المعدودين (١٤) .

وزيد الشيخ عبدالله بن بسام عن علمه وبدره الحياة التي تخرج منها فيقول : والقصد أن المترجم له مع أعماله التجارية . كانت هوايته ورغبته في القراءة والمطالعة . وجمع الكتب . وأغلب ميوله الى التاريخ والأدب والسياسة . وسعرفة أحوال البلدان والرحلات . فصارت لديه ثقافة ومعلومات واسعة في هذا الباب . فتحصيل المترجم له للعلم هو من المطالعات وبجاسة العلماء والأدباء والمفكرين . وليس من دراسة منظمة في حلقات العلم فحسب . ولذا فإن مشاركته في العلوم الشرعية . والعوم اللسانية ليست كبيرة (١٥) .

ويبدو أن أسرة آل بسام أسرة علم ومعرفة . وذات اهتمام بالتاريخ في وقت قلّ المهتمون به في نجد لانشغالهم بلقمة العيش . وشاغل الحياة التي أهم ما يشغلهم فيها الأمن وانعدامه . مع تنفي الجهل . وغلبة الأمية في الأعم الأغلب . إلى جانب الهجرة المتكاثرة من نجد إلى حيث تتوفر مصادر العمل وطلب الرزق . وسوف يلمس القارئ اهتمام هذه الأسرة بالتاريخ خاصة من التعريف الذي سوف نلّم به هنا عن الباحثين والمؤرخين من آل بسام .

لقد ذكر الشيخ عبدالله بن بسام أن المؤلف بدأ كتابة تاريخه في الهند . لكنه لم يحدد سنة بعينها . ولم يحدد مدة مكثه في الهند أيضا بدءاً وانتهاء . كما ذكر أنه أكمله أثناء إقامته في عنيزة (١٦) . والريحاني عندما مرّ بعنيزة في حدود عام ١٣٤٣ هـ . ذكر اعطياعه عن الشيخ عبدالله بن محمد بن بسام فيقول : وهذا عبدالله بن محمد آل بسام يثبت ما أقول - ويعني بذلك ما قاله أمير عنيزة له بأنه لن يستقدم آلات بخارية لرفع المياه والرى ، حتى يستقدمها السلطان عبد العزيز للأحساء ونحن نتبعه - : فهو على علمه وأدبه . وروحه العصرية في كثير من أمور الحياة . لا يتقدم طويل العمر في الرياض . لعبدالله أرض خارج المدينة حفر فيها قليباً عمقه ثمانون قدماً . وعرضه خمسة وعشرون بعشرين . يشتغل في رفع المياه منه عشرة جمال . وهو مطوى بالحجارة . محكم البناء . كلفه أربعائة ليرة انجليزية . ويكلفه رفع المياه يومياً ليرة واحدة في الأقل . أما ثمن الآلة البخارية فلا يزيد على نصف كلفة القليب . وثمن النفط أقل من أجرة الجبال . وعبدالله البسام الذي ساح في مصر والعراق

والغند . يدرك ما في الاستعاضة بالخيار من الاقتصاد والتوفير . والسرعة في العمل . ولكنه عريب .
والعرب في الزراعة على طريقة ملوكهم وأجدادهم ^(١٨) .

هذه البئر قد حفرها مؤرخنا في عام ١٣٤١ هـ . أرخصها بثلاثة آيات ذكرها الشيخ عبدالله بن عبد
الرحمن بن بسام في ترجمة حياة المؤلف وهي :

رجسوت رجيا واستعنت بعونه كستططر برجو المنى من غمامه
على حفسر بنسرقاق ما كان قبله فجاء نغبرا يتنسى من جمامه
ولما استتم الأمر قلت مؤرخا حمدت كريما من لي بنامه

٤٥٢ = ٢٧١ = ١٣٠ = ٤٨٨ = ١٣٤١ هـ ^(١٩) .

ومن هنا يبدو أن هذا البئر غير البستان الشهور لآل بسام والمعروف بالمهيرية . والذي ذكر المؤلف
في أحداث عام ١٢٩٨ هـ . أنهم بدأوا في غرسها عندما قال : في سنة ١٢٩٨ هـ . ابتدأنا نحن آل
محمد بن عبد العزيز بن حمد بن بسام في غرس قليتا المساة الموهيرية المعروفة في بلد عنيزة ^(٢٠)
وهذه البئر عرفت فيما بعد عند بعض الناس . « أم الموهيرية أو أم المهيرية » ولا خلاف في هذا -
والريحاني يعترف للشيخ عبدالله بن بسام بالفضل في تعاونه معه عندما استعان به أثناء مروره بعنيزة
فقد قال : استعنت عندما مرت بعنيزة بالشيخ عبدالله بن محمد العيد العزيز البسام . فكتب لي
لائحة بأسماء بلدان القصيم وسدير والعارض ^(٢١) .

وقال في موضع آخر : والشيخ عبدالله البسام الذي قال فيه عظمة السلطان : إنه من العارفين
المدققين . هو من مراجعي في النبعة الأولى ^(٢٢) .

فالريحاني لم يذكر ذلك إلا عن مكانة يحتلها الشيخ البسام عند الملك عبد العزيز . وثقة في جهده
وعمله . مما جعل الريحاني يعتبره مرجعا في كل ما قدم عن نجد ضمن حديثه في رحلته .
هذا من جانب . ومن جانب آخر فقد نقل عن هنري دوي الذي زار نجدا . وسموه النصراني
الكافر قد أتى على ثلاثة هم : أمير عنيزة وعبدالله القتيبي وعبدالله بن بسام الذي قال عن نفسه
بأنه يومها كان شابا : فقد ذكرهم بالحبر وتعتهم بالفلاسفة وأتسى عليهم تاء طيبا ^(٢٣) . أما عن
مؤلفاته . فقد ذكر الشيخ عبدالله بن عبدالرحمن البسام أن له مجموعا في الآداب والحكم والأشعار
يساء : الدليل المفيد لمن هو للدين والدنيا مرید .

وقد ذكر قطعة من مقدمته تسمى " عن تاريخ ابتداء تأليفه وسبب ذلك . جاء فيها : قد اعتنى
بجميعه لنفسه . أحقر الأتام : عبدالله بن محمد بن عبد العزيز البسام . مبتدئا به سنة خمس وثلاثين
بعد اثنتي عشرة من المئين من هجرة من له الفضل والشرف ^(٢٤) .

وعن مكانته الاجتماعية يزيد الأمر توضيحاً الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن البسام ، وهو لا شك من يعرفه ، ويدرك عن قرب معلومات دقيقة عنه وثيقة الصلة به ، يحكم القراءة والمعاينة والتأمل في المجتمع الأسرى عن أخباره ، عندما يقول : والترجم له من الأعيان الوجهاء في بلده وغيرها ، ويحرص الأمراء والعلماء والأعيان على مجالسته ومناجحته ، والاستفادة منه ، فبستانه الغنى بالماء العذب ، وأشجار التخيل والفاكهة ، مزار لحبيه ومجالسه ، ويحidon الصدر الرحب ، والنفس الطيبة والبشاشة والطلاقة ، كما يحidon عنده حسن المجالسة والمؤانسة ، ولم يزل على أحواله الحميدة ، وصفاته الطيبة ، حتى توفاه الله في عنيزة في بساته (٢٥) .

ويتبادر للذهن من هذا القول الذي جاء عن أحد أقاربه ، والذي يحبره جيداً ، إما بالنقل عن أخباره ممن كان يخاطبه ومجالسه ، أو بالمعاينة والمؤانسة ولو لفترة قصيرة من العمر - إذا كان الشيخ عبدالله قد أدركه قبل وفاته - ما كان يتمتع به المؤلف من خلق حسن ، وسجية طيبة ، هي نماذج للصفات التي يدعو إليها الإسلام ، وتحت عليها تعاليمه : حسن في الخلق ، وطيب في المعشر ، اقتداء برسول الله الكريم ﷺ وهذا من باب التواضع له ، تلك السجية التي تزيد العبد مكانة عند الناس ، ورفعته بينهم علامة على ما تحفقه من أجر عند الله تعالى « فمن تواضع لله رفعه » . وإذا كان المؤلف رحمه الله ، قد خلف نتاجاً علمياً ، هو ما سوف نتحدث عنه في عرضنا له بجملاً ، فإن الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن البسام يذكر بأن أولاده لم يخلفوا إلا حفيدين يقفان في البصرة ، وله بنات لمن أبنائه (٢٦) .

وهذا القول يزيل ما يتبادر من ليس لمن يقرأ طرقة المخطوطة : بأن له أولاداً في عنيزة ، فالمدرس المصري الذي نسخها : نور الدين شريعة قد قال : نقله عن الأصل الخطي المحفوظ لدى ورثة المؤلف ، وهو بخط نور الدين شريعة (٢٧) . وقد يكون هؤلاء الورثة أقاربه أو بنو عشيرته ، أو أحفاده من بناته ، لكن من الناحية الشرعية لا يعتبر الورثة إلا الأولاد الذين أشار اليهم الشيخ عبدالله بن بسام بأنهم في البصرة وهذا ليس مقام تحقيق الورثة ، أو مناقشتهم حسب رأى الناسخ كما أنه أوضح في نهاية المخطوطة عن نفسه ، بأنه كان مدرساً بالمدرسة الثانوية في عنيزة عام ١٣٧٥ هـ والشيخ عبدالله بن بسام ألف كتابه الذي طبع عام ١٣٩٨ هـ ، بمكة في طبعته الأولى ، مما يدل على أن رأيه أكثر دالة ، ولعل الناسخ يريد بالورثة البنات إذا كان متهن من هو على قيد الحياة في وقت النسخ ، أو أولادهن ؛ ذلك أن أولاد البنات لا يعتبرون ورثة مع وجود الأبناء الذكور ، فلعل الناسخ يريد بالورثة غير من عنى الشيخ عبدالله ، وأنهم ليسوا ورثة مباشرين ، أو يريد بذلك الأقرباء ، أو لأنه تصور أن أبنائه البنات إذا قالوا له هذا تأليف جدنا أنهم أحفاده وورثته .

مؤرخون وعلماء من آل بسام :

والحديث

عن صاحب الترجمة ، يحرنا إلى إعطاء نبذة عن ذوى الاهتمام العلمى والتاريخى من أسرة آل بسام من باب تقريب المعلومات ، ومن باب تسليط الضوء على هذه الأسرة العلمية ، والنسب كانت تبحث عن العلم ، وترعى التاريخ ، وتهتم بهما سنوات طويلة .

فلقد ترجم الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن بن بسام ، فى كتابه علماء نجد خلال سنة قرون لأربعة عشر عالماً من هذه الأسرة ، فى كتابه المكون من ثلاثة أجزاء ، وضم بين دفتيه ثلاثمائة وثمانية وثلاثين عالماً « ٣٣٨ » . وهؤلاء الذين ترجم لهم فى كتابه هم حسب ترتيب حروف الهجاء :

- ١ - أحمد بن محمد بن بسام المتوفى بالعينة عام ١٠٤٠ هـ . ذكره برقم ٤١ ج ١ .
- ٢ - أحمد بن عثمان بن بسام المتوفى بأشبقر عام ١١٣٩ هـ . ذكره برقم ٣٥ ج ١ .
- ٣ - حسن بن علي بن بسام المتوفى بأشبقر عام ٩٤٥ هـ . ذكره برقم ٥٧ ج ١ .
- ٤ - سليمان بن إبراهيم بن بسام المتوفى بعنيزة عام ١٣٧٧ هـ . ذكره برقم ٨٣ ج ١ .
- ٥ - صالح بن حمد بن بسام المتوفى بعنيزة عام ١٣٣٧ هـ . ذكره برقم ١٠٣ ج ٢ .
- ٦ - صالح بن عبدالله البسام المتوفى بعنيزة عام ١٣٠٧ هـ . ذكره برقم ١٠٩ ج ٢ .
- ٧ - طلحة بن حسن بن بسام المتوفى بأشبقر عام ٩٧٠ هـ . ذكره برقم ١١٨ ج ٢ .
- ٨ - عبد الرحمن بن محمد البسام المتوفى بأبينا - اليونان عام ١٣٩٧ هـ . ذكره برقم ١٣٧ ج ٢ .
- ٩ - عبد العزيز بن صالح البسام المتوفى بعنيزة عام ١٣٥٧ هـ . ذكره برقم ١٥٧ ج ٢ .
- ١٠ - عبدالله بن عثمان بن بسام المتوفى بأشبقر عام ١١٦٠ هـ . ذكره برقم ٢٠٤ ج ٢ .
- ١١ - عبدالله بن محمد بن بسام المتوفى بعنيزة عام ١٣٤٦ هـ . وهو صاحبنا هنا . ذكره برقم ٢١٢ ج ٢ .

١٢ - عبدالله بن محمد بن عبدالله بن بسام المتوفى بأشبقر عام ١١٤٠ هـ . ذكره برقم ٢١٣ ج ٢ .

١٣ - علي بن محمد بن بسام المتوفى بأشبقر عام ١٠٩٠ هـ . ذكره برقم ٢٤٩ ج ٢ .

١٤ - محمد بن صالح بن بسام المتوفى بالكويت عام ١٣٨٨ هـ . ذكره برقم ٢٨١ ج ٣ .

ولكل واحد من هؤلاء مساهمة فى طلب العلم ، وجهود فى تحصيله أو تبليغه ، إقادة ونشرا ، لا تحب أن تتوسع فيه ، لئلا يفرجنا عن موضوعنا ، ولئن يرغب ذلك العودة الى تراجم حياتهم فى كتاب

الشيخ عداة بن عبد الرحمن لبسام المسار إليه والذي طبع في مكة عام ١٣٩٨ هـ الطبعة الأولى مكتبة ومطبعة النهضة الجديدة . وقد قال الشيخ عداة بن عبد الرحمن لبسام مؤلف كتاب عداة جدد خلال سنة هرو ، وعصو بحكمة السير في مكة المكرمة أيضا ، في نهاية رحله محمد بن صالح البسام ما نصه : وعدى غم على تأليف كتاب عن أسرى « ل لبسام » في أحوالهم وأوضاعهم وسلاهم ، وعناهم وعملاتهم ، وأدائهم ومحارهم وبسبهم الحارة ، وحين سم العرم على ذلك - بعون الله تعالى - صاحب ربهيم العلمي والأدبي في هذا الكتاب ، وبه فصادف المرحوم له ، وما سمعته منه من طرائف لأخبار ، والعرائب والأسفار ^(١)

ولكن لسبب أدى لماداهي على الشيخ عداة في جميعه المعلومات عن علماء جدد ، التحدث عن واحد من دوى الاهتبات لاربعه و الأنساب ، فلم يرحم له مع هذه المجموعة التي ذكر . ليكون هو الخامس عشر ، ذلك هو محمد بن حمد بن لبسام صاحب كتاب لندرد المعاصر الذي سأني ذكره . فسبحان من لا يعمل ولا سهو إلا أن ستذكر الشيخ عداة المؤلف لذكر في رعيته إخراج كتاب عن أسره ال لبسام ، قد يكون جاء من يذكروه لآسباء لم يرد في كتابه أمال محمد بن حمد البسام المسار إليه ، ومحمد السليمان البسام الذي ذكره محمد القاضي في كتابه روضه الناظرين ، وغيرها .

أما شيخ محمد العيان القاضي في كتابه ، فإنه لم يترجم إلا لثلاثة من هؤلاء الذين ذكر الشيخ عبد الله وهم :

أحمد بن محمد البسام ، سليمان بن إبراهيم لبسام ، صالح بن عداة البسام ^(٢) وذكر أيضا لم سر إليه غيره هو محمد السلطان البسام . وقال عنه بأنه توفي في محبته عام ١٣٣٢ هـ ^(٣) والشيخ حمد الجاسر في حديثه عن مؤرخي جدد من أهلها قد أورد منهم ثلاثة هم - أحمد البسام الذي جعله الأول في سلسلة الحديث عن مؤرخي جدد ، ولم يصل إليها أحد قبله آخر لتجدد .

- محمد البسام الذي جعله السادس في ترتيب سلسلة الحديث عن مؤرخي جدد - عبد الله بن محمد لبسام - صاحب الدرامة هذه - الذي جعله تحت رقم (١٨) في مسلسل مؤرخي جدد من أهلها ^(٤) والشيخ محمد في سلسلة هذا سير وفق التسلسل التاريخي لحياة كل واحد من أولئك المؤرخين

وسوف نحكي سيرة سريعه عن له اهتمام تاريخي ، ورصد للأحداث أو الفايثل باعتبارها جزءا من التاريخ ، مع تعريف بجهودهم . من باب لب نظر القارىء إلى هذه الاهتمامات التي حرصت عليها هذه الأسرة ، وهذا هو ما عسب في هذا الموقف وهؤلاء - :

١ - أحمد بن محمد بن عذافة بن سام بن صيف بن عساكر بن سام بن عفة بن راس بن
 زاهر بن محمد بن علوي بن وهب ولد بأسير منطقة لوسم، وبها سناً وبرعرع وقد فرأ على
 عفاها حتى أدرك، حسب كذب في وقته مركز عقم. ثم انتقل منها في عام ١٠١٠ هـ إلى النصب
 لمدة عام، وأثناءه بن سيمر والنصب مرة. إذ لا محاور ٢٥ كلاً يحصلها الرغام أو ما سعى
 الآن تعود الوشم.

ثم انتقل إلى ملهيه بالسج، حسب كذب في ذلك الوقت محرر بالعناء إلى حبيب النصب
 والنه. وكره لعمور لمي عليها محلها. وهذه بعد عن الرصاص حولي ٧٠ كلاً سيلاً عروب. وقد
 بقي بها حتى عام ١٠١٥ هـ حيث استقدمه أمير العسة، واستقر بها إلى أن توفي عام ١٠٤٠ هـ
 وبغير من أو تن لمؤرخين لعدم عدد كان من مؤلفاته بيد تاريخه عن بعد تحكي ربع قرن من عام
 ١٠١٥ هـ. إلى عام ١٠٣٩ هـ.

وهذه لفترة د ب أهله في تاريخ المنطقة لقدمها وأولونها، ولوجود أحداث لم يرصدها أحد
 قبله قال لسبح عذافة بن سام بأنه أطلع عليه. وقد نقل عنها كثير من مؤرخي بعد^(٤٦)
 وقال لسبح حمد الحاسر بأن هذه البيدة وصف إلى السبح إبراهيم بن صالح بن عيسى فكانت من
 مصادر تاريخه^(٤٧).

وقد عسره محمد القاضي لمرجع لأول من أخرج لعدم. وقال بأن الكل ينقلون عنه^(٤٨). وله
 مؤلفات في اللغة زيادة على هذه البيدة التاريخية

٢ - محمد بن سام قد جمعه السبح حمد الحاسر في جملة «مؤرخو بعد من أهلها»^(٤٩) في
 الرزم السلسل من مؤرخي بعد. والأول هو أحمد بن محمد السالف ذكره. كما مر بنا. لكن لسبح
 عذافة بن عبد الرحمن السام، لم يعرض لرحمته في كتابه علماء بعد خلال سنة قرون. ولا محمد
 عاصي في كتابه روضة الناظرين عن ما ر علماء بعد. وبها من بيده ويعرفان سرية وبحسكال
 بالعاريين منها.

كما ن يحق كتابه الدرر المفاجر في أخبار العرب الأواخر، لم يرحم لحياته. و يذكر ميناً
 كثيراً. حسبما نطلع إليه القارئ المسرد. مما يدل على سح المصادر التي عرصب لحياته
 بالدراسة ولترجمه. وبخاصة وأن من جملة نتج حياته خلق أصلاً على من تولى إنتاجه بالدراسة
 ويرجع أولاً إلى من حقق كتابه.

ذلك أن رحمه حياة المؤلف، ونسج أحساره. وتصيد المعلومات عنه، من لوازم التحقيق،
 وبكمالات التجميع، لكنها بما سدر قد عرت على المعقق. وذكر ما وجد وهو قليل جداً حتى ثم
 يذكر اسم والده المؤلف.

وقد أورد حيدر الدين الرزكي بدء صغره عنه . نقلها عن كتاب عسائر العراق . فيها فائدة جديدة فهو يقول محمد بن حمد السام لمحمي مؤرخ من أهل العراق . توفي بحكمه عام ١٢٤٦ هـ . انوار عام ١٨٣١ م . له ليدور لمناخري حيدر العرب الأواخر عظموت بكلم فيه على عسائر العرب وبعد ولحماد والسلي والعري والحرره . ولقبه عرب إلى العامة (١٨) . قد يحدث لسبح حمد الجاسر عن هذه المخطوطة . في بحثه عن مؤرخي نجد من أهلها . وأعطى مرتب حيد حوطا (١٩) .

وإن كان الرزكي هو أول من أشار إلى اسم والده . إلا أن سعود بن عام الحمير لمحمي لدى حق هذا الكتاب وسره في تكويت لطبعة لأولى عام ١٤٠٦ هـ - ١٩٨١ م . ولم سر إلى اسم لطبعة التي طبعة قد قال . وقد من الإصدارات لمحمي على تتبع حياته . بأن المؤلف محمد السام السبيعي المجدي المزي عام ١٢٤٦ هـ . على ما ذكر المرحوم الأستاذ أحمد وصفي زكريا في كتابه عسائر السام الجزء الذي . وأنه انتهى من تأليفه عام ١٢٣٤ هـ . الموافق لعام ١٨١٨ م . وقد قدم بتأليفه ماء على طلب السيد كلودس جيجر رئيس . المقيم البريطاني بالصره وبغداد . إلا أن هذا كتب عليها . بأنه حصل عليها بالسرا . في بغداد عم ١٨١٨ م . وقد قدمها إلى مكتبة المتحف البريطاني في حدود عام ١٨٢٥ م (٢٠)

لقد تم طباعة هذه المخطوطة بتحقيق ونشر سعود بن عام العجمي . واستنتج أنه أحد أهم رسالة عنه « الماحير » . وأنها مقدمة لجامعة دمشق . حسب شروى ذلك من تقديمه للتحقيق الذي أرحه في ٢٣ سمار عام ١٤٠٠ هـ . يتضمن وقد استكملته بفهارس للأعلام والقبائل والأمكنه . إلى جانب فهارس الموضوعات والتقدم . مع أصل هذا الكتاب بعد طباعه في ١٥٧ صفحة . من القطع الكبير المعتاد ٢٤ × ١٧ سم . وقد أضاف إليها ٨٩ صفحة للفهارس والاستدراك .

أما المخطوطة في أصلها ونحو المؤلف فتبلغ ١١٦ صحيفة

٣ - عبدالله بن محمد بن يسام - صاحبها في هذا المؤلف . والذي عرا الشيخ حمد الحامير اهتمامه بالتاريخ . ثم جمع كتاب صحح لعل بأنه يحوي خلاصة ما كتبه مؤرخو نجد عن تاريخ بلادهم . ونصف إليه ذكر حوادث متعل بمكة المكرمة . في عهدوها الأخيرة . وبعض حوادث أطراف العراق . مما جاء في المؤلفات المتعدية . وس لم يدعه كتاب بحقه المشتاق من أخبار نجد والحجاز والعراق (٢١) . ولم أجد في ترجمه حياة غير هؤلاء . من له اهتمام تاريخي . وقد ذكر الشيخ عبد الله ابن يسام ابن منها . ولم يترجم للمالك . وإنما ذكره غيره كما مر بنا

٤ - وصح أن يعتبر الشيخ عداقة - أحد أئمة في عصره - بكتابه علماء نجد خلال سنة هرون الذي طبع عام ١٣٩٨ هـ . في ثلاثة أجزاء . وقد علمت بأنه سيخرجه في طبعة ثانية بحجم أكبر . قد سنع

حبه أخراه . لما فقه من ريادة وإصفاة .

عزل بنى لنسج عداؤه بكتابه هذا بنى الرابع في السلسل الدريحي من أمرة ال ساد - على حد عفا - ما اعطى ودل - ذلك ن كتبه حد حتر مرحفا واديا - في لسر والراحم - وهي حرة مهم في المعلومات التاريخية .

وصف المخطوطة :

ساد - نسج حد الحاسر وجهاب مظر بالوصف والتحليل هذه المخطوطة - وما استلث عبه - وسدر به حد اطلع على نسخة منها بخط المؤلف - بنى مثل حد حد ذكره إظهار المؤلف - حنا بحود علمه المصدر - وشهر المعلومات - وحد حرب لذلك مالا بأخراه عن عرافا إلى مكة بالورقات ٤٣ - ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ من الأصل^(١٢) فإن هذه الورقات منع في النسخة لنى بنى اندسا ٢٧ - ٢٨ - ٢٩ هذه النسخة الى نحدب عها - حد كتب بالخط لرضى الجميل - وهي حدبه لكتبه - إاد نسخها عن صلفا لأساد محمد نور الدين من السيد بن عوص بن حبيب بن مالم ال سره المنفرح من لأهر - والدى كان في حمادى الآخرة من عام ١٢٧٥ هـ الموافق سدر من عام ١٩٥٦ م - وهو موعد لبد نسخها كفا حاء في الطرة - مدرسا بأمانة عبه - وحد عرع من السكالك المخط ساء السيد في الخامس عشر من شهر شعبان سنة ١٢٧٥ هـ الموافق للحادى والثلاثين من شهر مارس سنة ١٩٥٦ م - كفا حاء في حمامها - وعلى هذا حد استرق في إعاده نسخها وظيفها فراءة شهور ثلاثة .

بنى بنى أسلوبه وطريقه خطه - بنى بنى كنيه من دراسه عها - بنى رأى للمطلع أن لده عبه في المخطوطات - ولدا راء لحن بالكتاب صعبه كسه - تحت بنى دراسه عن المخطوطة لنى مثل عها حد التاريخ

وحد حاء في ذلك قوله

- المخطوطة لنى مثل عها هذا التاريخ بمخطوطة لدى ابن المؤلف - وهو لا يزال على قيد الحياه في بلد - وبلد أبه عبه - حنى سنة ١٩٥٥ م - ١٢٧٥ هـ - من بلاد منطقه لتصميم إحدى مناطق حد في امملكه لعربه لسعوده^(١٣)

- لنى حد الكتاب اصول خطبه عبر هذه المخطوطة - وهي منع في سنة عشر ومائة ورويه من القطع المتوسط - مسطره مختلفه - وحد كتب بأعلام مختلفه - وروعب صفحاة حبا - ولم يكتب له عقيب .

- وهو من أوله إلى لتصفحه لراجه عشره بعد المائتين - مكتوب بقلم نسج واصبح مرص

ومن تلك تصحيفه إلى «تصحيفه السادس والعشرين بعد الثلاثين» مكتوب بقلم آخر أمل إلى صاحبها لمعاري ، ولأرقام حسابه فيه كتب لأرقام عازمية . ومن الصحيفه لسانه وعشرين بعد الثلاثين إلى آخر الكتاب ، قد كتب بقلم ثالث وبعد مختلف عن مداد القسمين الأولين . - يماسي نكتاب استدراكات كان يكتبها لمؤلف . وهي في الكتاب كله بمقد واحد ، ويبدو أنها بحظ لمؤلف نفسه . وهي تكرر في القسم الأول من الكتاب . أعنى حتى صحيفه ٢٢٦ . وعلى في القسمين الأخيرين . ويحاصه الآثرون بكتاب الأخير كما يقدم

- يبدو من الآثاري لكتاب الأخير أنها قد كتب بعد القسم الأول الذي عدى في بيته عام ١٢٣٥ هـ . كما كتب مؤلف ذلك في صفحه تصور حسب قال « قد تحرر هذا السامع في سنة خمس وبلاني ولف بكتاب من ثمن . وسنة بحقه المستاق في أواخر بعد والمخار والعرق » - على الكتاب بعضه خاصه في القسم الأخير بالاحطاء اللوحه والاصلايه . تصح بعض كتابات كما يلفظها أهل بعد فيكتب « غفص » بدل « لفظ » . لأن أهل هذه النطقه . سطرون الصد طاء . كما سمعنا كثير من الألفاظ العامه التي فيها يدرك معارف إلا أهل بعد . - كما ايان السامع في صفحه قبل هذه الصفحه التي عنها كما هي بأنه استبحر في الحصول على هذا الأصل المخطوط بالشيخ لعالم العلامة عبد الرحمن بن سعدى . الذي احتاره به إلى جواره في عام ١٢٧٦ هـ (١٤٤) .

وكلمه احتاره قد إلى حوار عام ١٢٧٦ هـ . حادى بحظ حديد . بعد الدعاء للشيخ ابن سعدى بطول العمر والنع للشيخين . مما يدل على أن الكتاب قد احتفظ نفسه بسحه من مخطوطه وهي التي وصلت إلينا

بعد حرص السامع بأن يبقى على سباب ورفيم الصفحات الأصلية . فكان يسير في فهم إلى يداه الصفحه برقم بين هوسين كثير من مكتبها هكذا . ولم يكتب بذلك . بل كتب يداه الصفحات بأبي عده في صف السطر . ومع هذا فإنه صبح «أشاره على خط مائلا لخرقه من يسم بذلك .

ما طريقته هو في ترفيم . فقد حاولت طريقه المؤلف في الأصل : إذ جعل ترفيمه بالورقه . على طريقه مخطوطات القنده . لفظي هذا المؤلف «الاربعين سباب المخطوطات» . وسى يدرك بأورقه ورفيمها . ما يمر بين الصفحين . بسوجه الأول . والوجه الثاني .

وقد أهم سادح عسا بكثير من علامات الترفيم . مما يدل على أن حاله بحساب على هذه المخطوطه . ولا بد به قد أصلح كثيرا من الاحطاء اللوحه والاصلايه لنى ذكر كثرها في الأصل . كما كان يعمل دحول لسود معاوس بارزه في وسط السطر . يكتبها بالرقم الحاسي والمخروف

مصر - ملاً - ثم دخلت سنة ٨٨٥ هـ - خمس وثلاثين وثلاثمائة.

ولس في كل هذه طريقتي يوسف وعديله ، و جهده من نسخ . بل كان قد نسخ بعض الكتب - لا حائل في ساء - كي ذكر في توصف - من من ملاحق - يكتب بديده شكك ا بيه ، لان همزة او كسرة ، كسر ما فيها يكتب على لاء ، ولا يمرر بالاع فيها ما بين وكونها منصوبه . فقلته رد - لفاعل محذوف وهو سه - وفي قوله به دعيت سه ١٣٦٦ هـ - حب غير وسماه - فب - منها كسرة عليها - بعدها . بطلب لاسح بالعدل حسب تمييز العدد ، وهكذا بقية الأرقام .

ما كان قد بقي على طريقه يوسف ، فيه من ثلاثه نسخ عن ذلك في توصف ادي كتب ، و بهتساب بعض النظم . ويظهر لنا من بعض تصحيحات هذه المخطوطة ، ان لاسح قد جعل في كل صحيفة ٢٦ سطراً .

وبهذا الخط يدرك - من بعض النسخ - لاصطلاحه بسوء ٣٠ سطر ، يعني به خط فؤاد قد يكون مرسوماً وديفاً ، و من صفحته كسر . او - الكتاب قد أدخل هو من التصحيحات . لمي كانت موجودة في الاصل . صر هذه المخطوطة عند نسخها ، في رتب عليه زياده في المحر وهذه النسخة الأخيرة قد لا يكون قصه شيئاً بها - لاسح لو حارب في بعض تصحيحات ، فيها لا يحور في تصحيحات الأخرى . لعدة نسخ من تكرار التصحيحات . بحيث سموعب جمع صفحات الكتاب .

هذا المؤلف كتابه مقسمه باب مرآة ، و لاسب الذي جعله يد مرسومة قد . ثم بين ساء عن مسحه . و سطر في الحديث عن مصادره و مسحه

لقد بد من ساء كتابه قد قوله - محمد قد جامع الخلفاء في عبادته . وهو من ساء من عبادته للتصواب في محرو و رده . محمد سبحانه و تعالى على حرق الآباء . و اسكره ان علم الانسان ما لا يحصى . فاعلم و حكمي حكام . و شهد ان لا اله الا هو . و هذه لا سرك به رب الارباب . الذي علم له بوجوه . و حضرت لعظمه اركان - اني - قال - ما بعد يقول لعبد القدير اني مولاه . و ربي غفور رحيم . و رضاء . و عذقه من محمد بن عبد بن عمر بن محمد بن ابراهيم بن عبد الله بن محمد بن محمد (١٤) من عذقه من ساء . ما كان بلد غيره (١٥)

وحد المقدمه و ساء مرآة و مسحه . جعل للكتاب مجده . بل فيه . وقد صار ابتداء هذا التاريخ من عام ٨٥٠ هـ . وهو يحصى بحوادث بعد و حوفاً . لأن ما ضله ثم أفل له على حجر . وقد جعلت لابتداء به في ذكر بعض حوادث التي ابتداء من اول افعره . على سبيل الإيجاز . لأنها مما رغب الموهوب على حديثها (١٦) هذه ليد به عمده . هي نفسها ليد به عند غايه

مؤرخي نجد . ولم يسبقها سوى عدد من مؤرخي . وأهلهم جميعا مستوفى من صنع واحد .
والعمل السابق .

ثم أوضح في بيان تكون من أربع صفحات . بعض الوقائع الشهيرة في تاريخ الإسلام بل
وفي العالم بأسره بكتابات مختصرة . سنة الدرس وهي طريقة جده تركت حبيبته لفتاوى . وسمى
معلوماته . ومن ملاحظ أن تلك المعلومات جده عن تاريخ نجد والحجاز والفرج . لدى أحد
الكتب من أجله .

وقد بدأ جده ذلك باسمه لأور من طهره . ولواقعه فيها . حدث منها باسمي محمد
صلى الله عليه وسلم عام ١٢٩٤ هـ . ولواقعه فيها . الحرب بين تركيا والروس . وصار الصلح عام
١٢٩٥ هـ . ثم حسم جده لتاريخه بقوله : وهذا بناء تاريخ بعض حوادث نجد .
وسداه في سنة ثمانه وخمسين (٨٥٠ هـ) . وقد سميت : تحفة الساق في أخبار نجد والحجاز
والعراق

ثم بدأ تاريخ بعنوان جده سنة ٨٥٠ هـ « محمد وبهائه »

هذا العمل التاريخي صفحات وروايات طامس . على بعض السج . سبها لكتاب في الخامسة
وهي من طبقات مؤلف لكن قبل هذا الخامس لم يأت تاريخ جده في تأمى صفحات الكتاب .
كما أن على احتمال صرف لتاريخ وحدث ما جاء من صفحات وروايات في الطب . لتخرج
الكتاب متكاملًا .

وعلى طريقة مؤرخ برهم من صاحب من عسى يرى من سماء بحسب كنهه تتداوله أهل من
لتسبح من عسى حول لغيره بالأسر مقصده في عبادة أسبأ ومطوفا . وقد تسمى ذلك بدسلا .
أحد من حرم من بهاء مخطوط . يقع قرأه ثلاث صفحات (١٥)

وقد تنهج الذي سار عليه إبراهيم من عسى في كتابه لدى سره لتسبح حمد الخامس من در
البهاء بالرماس عام ١٣٨٦ هـ - ١٩٦٦ م . تاريخ بعض الحوادث الواقعة في نجد وروايات بعض
الأعيان وسأهم رسده بعض مدن . قد سخرى قرأه ٤٢٥ صفحة مطبوعة . وأهل مؤرخه جده قد
سقى جده تنهج من مؤرخ برهم من عسى . بل من شحم أن يكون اسمى أغلب معلوماته
عنه . حيث ربطه به صلة صداقه ومودة . وهذا سئل للأسف إلى عبده في حرم جده رجمها
الله .

وقبل التبدل لدى حمى به ابن سماء تاريخه . ولدى محمد ابن محمد لاسكيال . لأنه به
سبوعب فيه جميع لسنابات في عبده . به جده حمى كنهه بخودت عام ١٣٤٤ هـ . وقد ذكر فيها
صربه عظيمة في زمن لغرض في الخلق العربي . وأما عن بعض الخسائر فيها

ودكره لحوادث عام ١٣٤٤ هـ مما جعلنا نستنتج في موقفه حر أنه أنهى تاريخه شهادة عام ١٣٤٤ هـ إذ لم تصح لنا غير هـ . ولعل امين الرحامي عندما فاهه وتحدث عنه في كتابه ملوك العرب وكتابه الآخر حدد وبلغهاها الذي مر بنا طرف من مسجوره نحوه وقد كان هذا في ربابه الأول للملك عبد العزيز عام ١٣٤١ هـ كما ذكره في كتابه ملوك العرب^(١٩٩) . أما حرما ذكره مؤلف من أحدث في هذه السه فهي من امر حدث لجررة عموما عندما قال - وفي ١٩ جمادى أول سلبت مدنه بؤره على يد هـ - ونهضت جرد للملك عبد العزيز - ربح لئال - . وفي ٦ جمادى آخر سلبت حده وسع بالإمام . ورجل العرب على منها . كما رجل العرب شاكر من يتبع .

- ثم ذكر حاسه مدني لحوادث عام ١٣٢٦ هـ اثنان عن وصول فصل لأخبر الذي في لكونت العرب في شهر صفر بعد مروه بربده وعشرة من جهة لإمام . كما وصل إلى لغارص صدويون وأخبر من طريق لغارص وسفهم بلغرف للاستلكني هذه لأخبار المقتضه عند عارنها ماقول من تحدث منها من مؤرخين بدس عاصروا أحداثها . فإسا يستطيع أن يقول بأن أسفوه مقتضب في حل الأحداث بانه تحرى لدقه وبحوم حيوطا . لكنه يسم بأنسب والبوس أكثر . ويرصد ذلك . ولعل هذا مانح عن بقله من أهواء لاس في مجتمعه . وقرى اليوم وبومين لايعمران عمار للتحلاف . حسب لم سح له ما سح لعمره من الناحية العلمية . والاطلاع الوسع كالتريحي وثوركني وغيرها . ومع هـ يبدو معلومه دقه . وحكمه مركز في مثل هـ

- يقول لثوركلي أن عبد العزيز صدر بلاغا في حده يوم ١٨ جمادى الآخرة وأنه قد دخلها يوم ٧ جمادى الآخرة عام ١٣٤٤ هـ وهو يوم سفر ملك علي من الحس^(٢٠٠)

- كما ذكر امين سعيد أن الملك على عادر حده يوم الثلاثاء ٦ جمادى الآخرة من عام ١٣٤٤ هـ . وأن السلطان عبد العزيز دخلها صباح يوم الأربعاء ٧ هـ^(٢٠١)

- وقال برني لثوركلي أحمد العطار في كتابه صفر لجررة الذي أصبح أن ابن سعود دخل حده صباح يوم الأربعاء ٧ جمادى الآخرة^(٢٠٢) .

- وعن مدنه قال عطار بأنها سلبت صباح يوم السبت ١٩ جمادى الأولى عام ١٣٤٤ هـ^(٢٠٣) وهو ما قال به مؤلفنا .

- أما الأمير سعود بن عبدالعزيز فأوضح أن دخول الأمير محمد المدينه كان صباح يوم الأحد ٢٠ جمادى الأولى عامه المسلم فكان يوم السبت ١٩ جمادى الأولى عام ١٣٤٤ هـ^(٢٠٤) .

- وأمين سعيد ايضا أوضح بأن حامية المدينه استسلمت يوم السبت ١٩ جمادى الأولى عام ١٣٤٤ هـ .^(٢٠٥)

وعدى أن أسام في إساته لبعض الأحداث أنف من مفضل تدكير الذي كان سفل عن
نصف خارجة إذا يسرب لعدم وجود صحت في المنطقة عد أم القرى التي صدرها أول عدد
في ١٥ جمادى الأولى عام ١٣٤٣ هـ ^(٢٦) وفي حواش أخرى قد تتأخر عنهم المعلومات فيذكرون
الحير في عمر وقت ، لكنه مع هذا يحاول التحري . ولكن لمحتهد صيب .

وهكذا كل منها كمزوح سوحى وسفل وبحرص ويدعى . لكنها جميعا ومعها مؤرخو المنطقة
عموما يتأرون بالصدق في القول . وعدم الميل مع جهة دون أخرى . والحرص على عدم الكذب فيها
سفل

وهذه صيات تذكر لؤرخينا فتشكر .

○ ○ ○

— ٣ —

مصادر :

تؤيد مصادر كتاب ومراجعته في استقاء المعلومات من جهتي

— اما بما يذكره عن نفسه ، وما صرح به من مصادر أخذها من غيره . وقد في الغالب ما
سجدت عنه بعض المؤلفين في مقدمات كتبهم . وفي هواسهم . أو في الذكر عندما مر جاده من
الحوادث . فيقول عال هلا . وقد سمي كتابه أولا سمي . بأخبره مهبود ذكر ، أو دها
هد بالنسبة للقدمي . ما بالنسبة للمهجة لخدمه في التأليف . والتي أصبحت من صيات
النوبي في هذا العصر . من صاحب ذكر في يدانة لعل سم من أحد عنه . وفي نهاية حده مع
علامه الإحالة في الخامس للمصدر لدى سمي مه . ويحدد اسم الكتاب ورقم صفحته . وقد يصح
الكلام المنقول بين أقواس ليبيد التنصيص .

ومعه الناسة بما سفسف من طابق المعلومات عن وقتها . يطابقا كليا وحريتا
وهذان خدلتان بمصها من بقرأ كتاب محقه فساق في أخبار محد والحجار والقرافي . الذي
تحدث عنه الآن

قد ذكر مؤلف في مقدمته بعض من المصادر التي استعنى منها ببدء التاريخيه هذه يقول : به قد
أسأى بعض الإبحون المحبين أن أجمع له ببدء في التاريخ نطقه على بعض الحوادث الواقعة في
مجد . ووقبات بعض لأعيان . وبعض مية عن أسامهم . وساء بعض البلدان ، فاستخرت الله
تعالى . وصعب له هذه البدة من تاريخ عليها نجد مثل :

١ - تاريخ السج أحمد بن محمد بن عذاته بن سام وهو نحو كراس ابتداء من عام ١٠١٥ هـ . وهي منه ارجاله من بلد عليهم إلى بلد العيينه . حتى وصل إلى عام ١٠٣٩ هـ ؛ لأنه توفي سنة ١٠٤٠ هـ . في بلد العيينة رحمه الله تعالى .

٢ - وتاريخ السج أحمد بن محمد بن صفور تسمى . وهو نحو كراس ونصف . ابتداء من وفاة السج شهاب الدين أحمد بن يحيى بن عطية النجاشي الحنفي . ساكن في بلد الحبيبه سنة ١٠٤٨ هـ . إلى أن وصل إلى عام ١١٢٥ هـ . وهي له تولى فيها في حوزة سدر رحمه الله تعالى .

٣ - وتاريخ ابن يوسف من أهل اسفر . وهو نحو عشرين ورقات

٤ - وتاريخ حمد بن محمد بن لعبون ساكن في بلد لثوم

٥ - وتاريخ ابن بشر .

٦ - ثم بعد ذلك ما رأينا وصحنا من ثقات أهل عصرنا .

وبقي ابن سام هذه المصادر بقوله وما رب في هذه التمهيد . فإني لم أذكره إلا بعد الحري والحميق . والحب والتدقيق . من لتواريخ المذكورة وغيرها . مما وقع عليه من تواريخ أهل نجد . ولم أذكر فيها شيئاً إلا ولي فيه مستنده . والعهد علي في ما ذكرت . وما يوفى إلا بانه عليه بركات . وإليه ييب . وهو حبيب وبهم التوكيل^(١)

ولعله بقوله أو غيرها مما وقع عليه من تواريخ أهل نجد . يعني نفسه من ذكر جميع المصادر التي تسمى بها . فهناك مراجع حري أخذ عنها - مما يدور - ولم يذكرها ضمن التعداد في مقدمته . فقد أعطى نفسه مبرور لأحد بإساره لمحملة هذه

كما ن قوله ولم أذكر فيها شيئاً إلا ولي فيه مستنده . والعهد علي في ما ذكرت ، دليل آخر على بقاء في عمله . وبرهان على الطمأنينة إلى التأكيد من معلومات التي أوردتها . وأنه يوفى من كل معلومات يصل إليه . ولا يرضى إلا بعد تحسكه مستند عهده . ومعنى عزمه . في إصاب تلك المعلومات . ليس سيكون مرجعاً ثم تأتي بعده . وأخذها عنه . وهذا أكرم نفسه العهد . وحسن عليها تحصيل المستويله

ولا شك أن هذا الكلام برهان يؤكد به المؤرخ نفسه . والطمأنينة على صحة المعلومات التي أخذ على عامه مستويله سره وبحسبها . وبوسعها ولذا أكد منها . وقد من باب إراحه عن العاري عن مستوى هذا لسر لدى سجع من شيء من حيث مادته . ولجهده الذي بذل في توفيق معلومات . حتى يطمئن على صحة رسالته . في سطر أمانه

من كلامه قد استعمل أسلوباً جديداً عن رغبة المؤلف في إبعاد ما يقع فيه بعض المؤرخين من جميع معلومات غير موثقة . من سنده التاريخي هذه
 وسأدر إلى لحدس أن هذه الخطوط لم تعلق بذكر المؤلف وهو يكتب تاريخه هذا . ثم سيتم
 بوضعها في مقدمة التي هي وجهة كتابه . إلا ليرى من دهر العاري ولهم فكره عدم
 الاطمئنان . وصرح القه . أو بمحتمل التمسك الوحيد في استقاء المعلومات .
 فالدرى عندما س في لكاتب أحد عه . وبينهم إبانها . وعندما تصارب هذه لمعلومات . أو
 رافها تتعارض مع ما هو معروف لديه أو ما لوف في بيته . سرع لفته مه . ولا محتمل هذا الإصرار
 مكاناً في نفسه أو سترعى انتباهه .

ولكن هل هؤلاء لدرى ذكرهم من مؤرخي جدد هم كل من أحد عنهم ؟
 إن لسان الحال والمقال سائر غير ذلك . فهو قد اكتفى بذكر هؤلاء في المقدمة باعتبارهم سبب
 القصد وما ورد في تاريخهم يمل لدرى بالنسبة لما سجل في كتابه الوق . لدى سواه سده تاريخه
 - من باب التواضع في الإنتاج - دون الإصرار إلى موطن لإحالة عدد كل واحد عدد يكونون كتبهم
 أو بعضهم اعترف في أحدث بعضها . وبخاصة وأن للسجل لتاريخي سبب أن بعضهم قد يكون
 أكمل ما بعض عدد لآخرين في بعض الجوانب . ولا تنسب على المؤلف في هذا الجانب . لأن
 مسجحه لإحالة والإصرار إلى مكان حصه لم يكن سائر له لدى المؤلفين منه . وقد لا يكون قد طلع
 في قراءة على ما بدأ سر عليه الباحثون ولكتابون في العصر الحديث خارج منطقة بالبريق
 والتأكد من المصادر . وتحديثها .

قد لا يستطيع محبته بوى ما محتمل . لأن فائدة لى . لا محطه . وهو إنما سر على ما هو
 دارج في عصره وبينه . كما به لم يذكر المصادر التي استعملها لما ورد من تاريخ عن المحار
 والعرق . بما أعطاه أمراً أوسع بالأحد مطلقاً . وبدون تحديد من أى مصدر .
 ولعله رد بذلك أن يجعل لى به ما موصوحاً . بدخل مه لجميع المعلومات سواء جاء ذكر المصادر
 عرصاً أو ساء . لتعل كلفه عن لعلامه الرضى في تاريخه ^(٢١) وعن صاحب الأعلام بأعلام بيت الله
 الحرام ^(٢٢) أو لم يأت به .

هذا بالنسبة للمعلومات التاريخية التي سبقتها ومصادرها
 وهناك معلومات عاصرها مؤلف . لم سر لكيفية لوصول إليها مثل

- ما يتعلق بحد . فلا بد أن يكون استقاء مصادره من مجتمعه . وهذا ما سببته من كلامه في
 المقدمة.

ما يتعلق بالحار والعراق ، وما اصباحه من المعلومات العامة وهذا هو رأيي الى من عده

مصادر

المشاهدة : أو الاستفاضة على ألسنة الناس .

- وسائل الإعلام الحديثة بالساعات أو لفرام

وعده قد تهيأ له كثير من غيره ، بحكم اسفاره ومركزه الحجازي في عبيرة والبصرة والهند . وإن كان لم يشر شيء من ذلك لكن انظره في تاريخه عظمى لغاري الطباع عن ذلك ، وان استعده بوسائل الإعلام وحداثة لغريده منها ، هي من الوسائل التي مكنته من رصد معلومات جديدة وكثيره . قد مر على غيره من أبناء المنطقة ، كما يظهر من هذا في الخطباء المتناقلين بين ميراني عسكر حسن سكري والملث عبد مبرر بن عبد الرحمن في عام ١٣٢٢ هـ . فعلا عن جريدة النور المؤرخة في غرة رجب سنة ١٣٢٢ هـ . (٤)

ولعل هذه المصادر مما دفعه إلى توسيع دائرة حصيلة التاريخية ، وعدم قصر جهده في الرصد على محد وحدها

وسبغ إعلامه حمد الحامير - امد الله في عمره - به رأي في صاحبها هذا ، عندما قال : بأنه ترك أهم تلك المصادر ، وهي ما كتبه سبيح بن عيسى . وما جاء في كتابي مؤرخي مكة عظمى ودخلان ، فقد اكتر العمل عن هؤلاء لثلاثة . بل عمل حتى ما في كتب الأور ، واكثر ما في كتابي لأحمري ، من حوادث مكة واديرتها في بصور الأخيرة . وأغرب من هذا به نقل حطه حمد كتابي بن عيسى - وهو مطبوع - فعلا حرصاً . حطه لكتبه ، ومصادره هي مصادره بنسبه ابن يوسف . وكما عمل : انما يدس يدنا عيسى عول على تاريخ بن سري كبريا ، ومع ذلك لم يذكره في مصادره . ومن سر عول على تاريخ ابن عماد . وبما ذكره تاريخ فلهاذا لا سجاهن بن سري مع نقل كل ما كتب . وليس من فسد ان يكون الاصول من رجع اليها ابن عيسى . وقد كرت التي كتبه . وصف كاتبه الى السبع عند قد بن سري فابرها في حمد مؤلف . وقد سار لسبح حمد انها إلى انه سبغ الإساره إلى أن ابن عيسى عيسى في كف ال سري سبغ لآخره . وسبغ كتبه في حوزة حدهم . وهذا قول . لا معنى عداة لسبح بن سري بتاريخ عناية مكنته من يدوس سبغ كبره . اصافها إلى ما نقله من مؤلفات قبله (٥)

الآن سبغ حمد يرد في محفل مؤلف حمد غيره . مع به اعطاء مرله مكنته من بتحديد والإصافه . نظراً لعنايه التاريخية وهنقه سبغ المصادر . فدرت فائلا . والعرب أما نجد بن سري محل حوادث ما عرفت من سبغ سري . هي بن سري ٩٥٦ و ١٠٩٤ . ١٣٢١ . ١٣٤٤ هـ . لم يحد هذا ذكره . هي وصل السأ مما كتبه ابن عيسى . ولا سبغ بن يكون كبرها . إن لم يكن كتبه

- مما دونه ابن عيسى مما لم يصل إلينا . وكثير من تلك الحوادث مما سهل بمقابل بعد . وما جرى بسببها من هجر وحروب ، في عشرين سابع وعاصر ، مما يؤيد عائدته حُلِّي على من يلقى بدراسة احوال تلك القبائل ، ومن تلك الحوادث ما يتعلق بالصراع لصفى في بعد في الربع الثالث من هذا القرن . (١٦)

والمؤرخون معاصرون وسلاطين ، وبمجموعها سيات حب التاريخ ، ولضعف في الصبغة اللغوية ، وعليه العامة . والسفر على مد لسلسل الرضى باسمه المحرره ولدا فإسى رى أن المهدي مرصود ، عصر من ابره . ولا يحسن أن سرب بطون نحو ذلك المهدي ، وباسمه تؤلفه قد دونه ثم خضع لدا دلالة سي . مانه اقتبس كتابه أو أحده من غيره . وبخاصة في الحوادث التي عاصرها هو .

وكما قال بأن لحكم على السوء فرع من بصورة . وما دام لمؤرخون من إنتاج السبع مريم ابن صالح بن عيسى قد طبع ، وبعد استمراته بعد به وبين إنتاج السبع عده من سام عارفا وتباعدا .

فما جاء من مقارب قد جمعه على نطاق في المصادر ، وتوقع في السبع المسمى منه . واد لم يتعدا في اللفظ والمعنى لدى هو لمحد وبمجموعه عوب الدلالة . مما يجعلنا نحيط الأفضله للمتعهد ربما ، وهذا الأسان قد ذكر أغلب المصادر التي حد عنها . وهي متعده

ما الباعده فيه ما يسمى تلك لظنون . لأن أغلب إنتاج احدها احتجب عن الآخر لفظا أو دلالة في المعنى وهو المذهب لتأخرى وفرته . علاوة على كونها عامسا في عصر واحد ، وفي بعد واحد . وماذا متعارفين . راجع بن عيسى عام ١٣٤٣ هـ . ومؤلفه عام ١٣٤٦ هـ في غيره . ومن هذا نستطيع أن نحكم على إنتاج السبع عده من سام من ماحسين

١ - ماحه ظاهره بذلك ماعى المصدر في استخلاص المعلومات لفظا ومعنى . هذا مما قد ندان بأحده من ابن عيسى ، حسب جاء في مقدمه التي نطاق عولها فيها حربا إلى في اثر الراسر . وكذا بعض الوقائع التاريخية .

وفي هذا الموقف وما كنه جعل للأقدم ولأكثر اهتمام لأولويه والزيادة ، ولا شك أن فكره الجميع ياربها . ولاهزم بالأسباب كاتب لدى بن عيسى من السور الأولى في حياته . حسب عرف بذلك في وقت سكر ووارده . حتى أن الملك عبد العزيز رحمه الله قد كتب للسبيعي في سفره . أنباء رحله الرعي . بالاهتمام به وبمكة من الاطلاع على تاريخ بن عيسى كما قال الرعياني (١٧) .

أما ابن سام فلم تبدأ الفكره عده إلا متأخرة . وهذا أن اسفر بن عيسى في غيره . ونلازمنا

مرة من الرض ، وقد نقل الشيخ عن المؤلف قوله في صفعة لغور : أحد بحر رعد الخارج في سه
 حسن وبلايخ والف وبلاخ من بني . وسمنه محبة حسبي في اخبار رعد والحجر وعراق^(١٨) . كما
 ذكر المؤلف في حدود عام ١٢٤٢ هـ وفاة لسبح المؤرخ براهيم بن عيسى ، وحدده في ٢٢ سؤل^(١٩)
 وفي حد بحافه ما دله سبيح عده فة من عد الرض من سام في رحمه لاس عيسى علا عن
 أحد بلاميد به بوى صحي لاس من سؤل^(٢٠) .

٢ - وباحه مسره . يدك باعاق المعلومات لمصوده . وفي هذه الحالة لا يستطيع ان يقصره
 على شخص محبه . ولا ان يحددها لوحد دون الآخر . لأن كثر حدود بعد لتاريخه مما يستفيض
 على لسه لاس . وساقولها كابر عن كابر . لعله لاهياء بالرض . وعليه لاسه . وفي هذه الحالة
 لا يستطيع ان يقصر ذلك على شخص محبه . ولا ان يحددها لوحد دون الآخر . إلا إذا كان
 حددها قد ورد بالذلال . بان هذه المعلومات لم يرضه غيره . أو أنه حذف من مصدرها بصفه
 خاصة . فهنا قد يعتبر من واقع يستفي منه .

اما الحالة التي اشار اليها سحا حمد به لا تسعد بان يكون هذه السه الخارجيه او محصيه
 صس المعلومات سي دور اس عيسى . كما لم يصل اليها ، فهذا طي محاج . في ما يوجه بالرضه .
 مما دام لم يصل : لاس من من عيسى . فمن ممكن ان ياتي من طي بها بان اس عيسى لم يرضه
 هذه المعلومات اصلا . ولا يوجد له غير ما خرج فقط .

ولذا يحسن بان يوقف عن الحكم حتى يوجد ما يعزى احد الطرفين . ويؤكد بالبرهان ، لأن
 الأصل براءة الذمة .

ولذا قلنا على تاريخ ابن عيسى قبل سره حكمه عليه بالرككه في كاسيوب . ولقد جه في
 عل انصوبات . مع الخلو من لغور والسبع . كما قال لرحماني^(٢١) .

وهذا الحكم جاء في مقدمه لسبح حمد الحاسر تاريخ من عيسى مؤسوه تاريخ بعض الحدود
 لوفعه في بعد عد الاشراف على سره قتال اوامر اخر يؤيد لقول بان السبه لسي وصلب
 لاس هي المسوده . ذلك ما بعده من لح في الكلام . وسنعمان كليب عامه . مع العطف لالاملا^(٢٢)
 وقد لا يكون من عيسى هو المفرد بذلك . فقد سبي بان كبر من حد الذي عده من
 سام . ولذي مسور وباعري . وبعد الزحم لاسر . مما يدل على طبعان لاسه . والباطله في
 الاسلوب عد بكبه لدى جمع مؤرخي بعد . كما يجعل حد من السباب البارزه لدى أعينهم .
 وفي مقدمتهم ابن يشر الذي لم يسلم من ذلك .

هذا مما يتعلق بالشكل العام ، لكن هناك من سام تاريخ جعله لم يقف عد بهام من
 عيسى . الذي قال عنه الشيخ حمد بأنه اوقف حده عد سه ١٢٢٠ هـ مع وجود نقص في سوب

فيلها لم يرصد^(١٢) . ثم جاء كتابه فحاده أيضا بحرين في آخر صفحته . أخذها في عام ١٣٢٩ هـ . في الآخر في عام ١٣٤٠ هـ . وكانها ملازم . وفي اسلام حائل^(١٣) .
 بها يؤكد نسخ عديده من عدد ارجح من ساء في طبعه 'نصور في حريه' (البلاد) عام ١٣٨٠ هـ . ان مطبوع من تاريخ من ساء - لكنه حتى طبعه ساءه ليسر السح حمد . حيث طبعه عام ١٣٨٦ هـ - سبهي سناه عام ١٣٠٢ هـ . ومنه النسخه لى طبع عليها الى عام ١٣١٥ هـ (١٤)

لا ن مؤرخا عديده من محمد من ساء قد سمر في سدد التاريخي حتى عام ١٣٤٤ هـ . وقد ذكر حدوث من عام ١٣١٩ هـ . ان عام ١٣٤٠ هـ . ان شبه في تاريخ بعد لم سطر في التها من عسى في وصل التها من تاريخ مطبوع . ومنها ما هو قريب الصبه من عسى . والمجه لى عالى فيها .

ولا سيطع لخره سداق من عسى في و ن ب يرد في كتابه . ولا ن سبهم ان ساء يأخذها من ذلك ن من ساء معاصر للاحداث وسده من لرحبه لئاريخه . ومعلومات سجمع للمعلومات . حسب سطر له له بروي ولقاء . مما عده على لاجل الخلفه من ساء المظله . ورصد اكبر مجموعه من الحوادث التاريخيه .

ان عسى يوزع ساء على حاسبه الخاصه . وفي موقف عن كتابه التاريخ ولاذكرنا بعض لغرض في الحكه راعه . وقد يكون موقف عن كتابه . وكفى بما ذور . مما يحمل من ساء . عده سبهي من ساهبه . و سبهي من مصادر لى سبهي منها وفي في لاسبه بالنسبه للاحداث معاصره . نحس واحداث ساء مكرر .

وفي هذه الحاسبه صحيح حكمه سبهي لاس على سبهي . كما كان في مقدمه . ونه من بين له المعلومات . ويرسخها في نفسه ليعت على الرصد .

ولا بد . يكون ساء لاس على سبهي من ساء ساهبه من لكره سبهي صبه عده بعد ذلك . لان ساء عموم في وقت هذين مؤرخين سبهي هيات كثره بالحدث عن ساهي والخاص . وسور في محاسبه لكره . لظويه . ساهبه حاسبه . حول سبهي برس وذر سبهي لكل حدث تاريخي في سبهي . حتى ولو كان قدما . وهؤلاء جميعا لم يذكر سبهي من ساء احد بالصي ضمن مصادر

ومن ساء نعرفه نسب وقد على أحد دون احد . ون معلومات لئاريخه عرض سبهي على انهم بها وبخاصه من بعد في لغره لى حصصها مؤلف لكتاب تاريخه . او الوسيله لوجوده لإرجاء الوص . والسبه محالى لسر والسببات . وفيها يحرون ويتعاملون بما جد من احداث .

وربطون بعضهم بالحدث . والحدث بالمكان ، ولقبيلته بالمواقع والخصبات بالوفاتع والأماكن ، ويردود ذلك في محالهم ، لئى هى وسيلة الإعلام . وعلى الأخصار ، ويداول المعلومات . عن أحداث بعضهم . وما يدور فيها حوالم . أو يحلق بهم .

ولا تزال مثل هذه الحالة هى لطرفة المصطلح لدى كثير من الناس . وبخاصة المتعدين فى لى حتى وهى الخاصة . ومؤرخا من ساد جمع ورصد من فائض ذلك مصحح . هى سبأه جاء فى تاريخه . ولم يرد عدد من عسى . فهو من جهده هو وبمصلحة الخاص . فحراه قد حرا على ما ورد من معلومات صالحة . صحت عددا حديثه بحرف معلومات كاتب فى طلى السنين لو لم يورده فى نهاية هذا . وله فضل الدل والأولوه

أبرز سياته المنهجية .

قد مر بنا من ساد استناد من سلوب من مبيعه . واستناد من طرفتهم فى التأليف . وهذه سعة من مزاى متأرا على مبيعه . وعندما يرد أن سيج يور فى عمله ما يظهر شخصه المستقلة تجديدا أو توضيحا .

والسبح عداده . لا شك من مزاى تاريخه أنه يدل جهدا فى لتجميع والتظيم . وريبب الحوادث لتاريخية حسب سلسل السنين . مع محاولته بأن يحدد الشهر أو اليوم إذا وجد إلى ذلك سبيلا . ولكن حياا قد حرع عليه . كما عر على من علم وجود حوادث لبعض السنين . فكتب أمام السه عبارات مثل : لم يعلم من حوادثها شيئا . أو لم تظهر لها حوادث . وقد كان ذلك عدده فى ٤٦١ . سه ورعين موضعا . وهذه حداث عدده على أنواع

- نوع قال فيه لم تظهر لها حوادث إلا وفاة عبد الرحمن لعل الحبل وهى سنة ٩٢٨ هـ . وسه ١٠٢٠ هـ . لئى قال فيها لم يعلم بها حوادث إلا وفاة الشريف ريد من حسن من أى على وقد جعل بين فوسين وعلى السابح بأنه وجد حد مصافا يقدم برصاص ويحط المؤلف . - ونوع اخر قال فيه بأنه لم يظهر فيه شيء . وقد أوردته فى سوب أفراديه وهى خمسة عشر عاما ٢٩٧ . ٩٣٢ . ٩٣٥ . ٩٣٦ . ٩٤٢ . ٩٤٣ . ٩٤٦ . ٩٤٧ . ٩٥٢ . ٩٥٤ . ٩٥٧ . ٩٦١ . ٩٧٥ . ١٠٤٦ . ١٠٦٢ هـ .

- ونوع اخر قال فيه بأنه لم سيج شيء من حوادثها وجاء به مفرورا عامين مره . وثلاثة أعوام مرة أخرى . وأربعة أعوام مره مائة وبسطر واحد . وهى فى مجموعها سبع تسعة وعشرين عاما وهى عامين عامين ٩٦٤ . ٩٦٥ . ٩٧٧ . ٩٧٨ . ١٠٠٦ . ١٠٠٧ . ١٠١٣ . ١٠١٤ . ١٠١٦ . ١٠١٧ هـ .

ولاسه لاسه ٩٧١ ، ٩٧٢ ، ٩٧٣ ، ٩٨١ ، ٩٨٢ ، ٩٨٣ ، ٩٩٣ ، ٩٩٤ ، ٩٩٥ ، ١٠٠٢ ، ١٠٠٣ ، ١٠٠٤ ، ١٠٥٣ ، ١٠٥٤ ، ١٠٥٥ هـ

وأربعة أعوام دفعه واحدة وهي ١٠٢٦ ، ١٠٢٧ ، ١٠٢٨ ، ١٠٢٩ هـ

- وهناك أعوام لم أر لها ذكراً اليه ، وقد يكون هذا لإعفال الموزع ، أو لوجود سقط سواء في الخط أو الصور بالنسبة للنسخة التي وصلت بحمد دي ، ويبلغ منه عشر عاماً هي ٩٨٥ ، ٩٨٦ ، ٩٨٧ ، ٩٨٨ ، ٩٨٩ ، ٩٩٠ ، ٩٩١ ، ٩٩٢ ، ١٠٩٢ ، ١١٠١ ، ١١٦٥ ، ١١٩٨ ، ١٢١٣ ، ١٢١٤ ، ١٢١٥ ، ١٢١٦ ، ١٢٩٥ هـ .

٢ - لكن ملاحظ أن لدى المؤلف طرعة منسوبة في إصابات المخطوبات ، فرغم أن كثير من لودائع عنها عن مؤرخين سبقوه في لرصد وقد طُلبوا في إيراد بعض المخطوبات إلا أنه يوجد بعض ما رد عن كل سنة ، ويقتصر في ذلك اختصاراً ظاهراً .

- رسة أخرى مدفع عدة ، وهو ن بعض السنوات لا يذكر من حوادثها إلا حالة أو حالتين . وعلى طرعة المنسوبة ، فكأنه سجل خبر فحصى لذلك وهو غاية التي سعى إليها

٣ - وهناك منه منهجية يخرج بالمؤلف عن الخط لدى رسة حساباتني من عنوان كتابه ثمعه لسان في أخبار سعد والحجار والعرق ، وهي مرسه لحوائف تاريخية لا تدخل بحمد هذا المدلول ، فأنى ما حذر ومعلومات كثيرة عن مصر وما يدور فيها من مآرعات ، وعدد دحاول الفرنسيين ولاجلير لها ، وانتهى دولة حركته ، وقتل محمد علي لصلائك وغير هذا كثير عدة

كما يذكر معلومات عن الدولة لصلاه ، وعن الإنجليز ، ولروس وعن دحاولهم لصلاه ، وعن لآخر باب لصلاه لصلاه في مخرجه من موضوعه الذي أكرم به

٤ - ولكن السمات البارزة عند تراها في

- ههنا بدر نودع لصلاه من عسائر لصلاه العربية ، بما عبيد لصلاه عسائر التاريخ سألقة امام لصلاه ، ومجمعه عسائر لصلاه العامة لصلاه في تلك لفرون ، وسائر الفائل على الكلال ولاء ، ومن باب طمع لصلاه في حص لصلاه ورع لصلاه الإسلامي عد حاف من الفوس ب - لكن هذه الظاهره تسمى عد مسبع عندما يكون في لصلاه دونه إسلاميه رصع راعه لصلاه في سسل قد وسوسين من فة ، ثم مظهر لصلاهين محمد بن سعود ومحمد بن عبد الوهاب وحمها الله ابتداء من عام ١١٥٨ هـ .

ومحكم الناس لكتاب الله ، كلها عوس لصلاه السعديه بأطوارها ، التي عمل الحكومة الإسلامية في تنظيمها وحرصها على جذب الناس إلى ندى الاسلامي ، تنظيمي حدوده وسرته

جـ - حرصه على ذكر الخدود الكونية التي تؤثر في حياة الناس الاذنياعه من مطر أو رياح ونبوع
 - برد - وحرد - الداء - لان مثل هذه تؤثر في المعاصيل الزراعية ، ولخصب أو الخصب ، وريادة
 الزبد عند الناس و عده بها في عام ١٢٥٨ هـ وعام ١٣١٩ ، ١٣٢٠ هـ في اوله وحرها
 العوصف السديد من سخط في الأحياء ٣٠٠٠٠ بعه ، وفي القصيم وبنار والحد سخط
 سحار ونجبل لا يشفى^{١٦١} و يرب سحر الأمطار والخفاف وما يرب عنها من هجره سره في
 اسم والعراق وبن على لغري وعمره طمعا في محسن خال النفس ، و دته حرصه بساك
 الناس ، وبعضه على محسود منهم ، قد يكون سائله في سخطه وكون في عد عنها

مرزعل دك في حدود لسونب لئاله ٨٦٧ هـ . نسي كرمها الحدرى والحصاء في عهد .
وعام ٨٦٨ هـ . حب سيد بخط والللاء . وحلا كرم من اهل عهد لغيره وللأشياء . واسم
الخط لى به ٨٧٠ هـ . وعام ٨٦٩ هـ . برل وباء عظيم في بلاد عهد ولئانه هلك فيه خلق
كثير ^(١٧) وسراى غرسان وبلاد دون أن يذكر فيها سنا عن انظر والحدوب ولاهزام الناس به
وصدعهم له في سجلات حياتهم .

٤٤ هـ: هـذه بذكر الوعاب العلوية ، ورجال الدروس من مسيحيو القبط ، أو من رجال القبط والعرب في بغداد ، ويكثر من المرفوعين لديه كان سامعاً عازهم أسره . وعا يعلق بيده عسره وما حولها وإلى جانب هذا يتعرض للحوادث الجانيية التي تحصل بين القرى المجاورة . و بين بعض الأسرى من بلدة واحدة . ويرتد عليها مهاجرة أسره من مكان لآخر كخروج ناصر الحسيني من عبيدة ، ثم قتله في أهلاله بالقتل عام ١٢٧٥ هـ . حيث أطال في موضوعه ، وخروج كثير من الأسرى من أسير وأسباب ذلك . وبعد كتبها يعلق بحياة بعض الأسرى التي ساعدت سؤدد مثل هذه لأهائهم به في حياتهم للارتباط الأسرى والعلاقة الاجتماعية

هـ - اما اسماء فطرس فهذه قد رسمها لنفسه في المقدمة . ولد لها باربعة عمه وعبد مقل الذكير
ومراميم من عيسى . وهي ذات علاقه بالحياء لآمر به . ومن تلك البلدان التي ذكره وهي كبيرة -
ما يلي :

- عام ٨٧٤ هـ . بناء مسجد الحبيب بمى . و بناء مسجد نمر في عرفة . وصلاح عين عرفة ^(١٤٨) .
- عام ٧٠٠ هـ . بناء حرمه . ثم جددت عام ٧٧٠ هـ بعد حرب . و عام ٨٢٠ هـ عمارة
المحكمة وفي عام ٩١٦ هـ . تم بناء أول سور في جده ^(١٤٩)
- عام ٩٧٤ هـ . إخراج عين عرفات إلى مكة المشرفة ^(١٥٠)
- عام ٩٧٩ هـ . دُفِنَ عمارة الحرم المكي لسيف ^(١٥١)
- عام ١٠٠٦ هـ . عمرت بلدة القرية ^(١٥٢) .

- عام ١٠٦٥ هـ . غرست بلدة الحصون بسدير . ووجدت بلدة الدير ^(٢٢) .
- وفي عام ١٠٤٥ هـ . نزل آل أبو رباح حريملاء وعمروها ^(٢٣) .
- وفي عام ١٠٧٩ هـ . بنيت بلدة رعية . وعمرت نادق ^(٢٤) .
- وفي عام ١٢٩٩ هـ . صار الابتداء في حفر أول قلبان البدائع التابعة لبلدة عنيزة بالنصيب ^(٢٥) .
- وفي عام ١٣٢٢ هـ . بنى سور عنيزة ^(٢٦) .
- وفي عام ١٣٣٠ هـ . ابتداء عمارة بلد النطف وسكنها . وفي عام ١٣٣٦ هـ . ابتداء عمارة بلد الداهنة وبياض وساجر ^(٢٧) .
- وغير هذا مما يتعلق بالبلدان بناء وتعميراً ، أو حفر آبار وبناء أسوار ، أو هدم أسوار وقصور . وهذا كثير عنده .
- و - وتبدو لديه سيئات أخرى تتعلق بالأنساب سواء في الملحق المختصر عن أسر عنيزة أو في مروره بالأشخاص وبخاصة في الوفاة ، فيذكر الانتهاء القبل .
- ز - ومن هنا يبدو ظاهراً في تاريخ ابن بسام جميع المؤثرات التي يهتم بها أبناء نجد عموماً من حاضرة وبادية ، وما تركه مما يبرز في تواريخ الأمم الأخرى ، فهو لأنه غير متوفر في البيئة . ذلك أن من يريد الآن أن يكتب تاريخ المملكة العربية السعودية ، لابد أن يبرز لديه معالم ومنتسبات اهتمت بها الدولة لم تكن معروفة من قبل . وذلك بفضل من الله تعالى ثم باهتمام المسؤولين إلى تغيير معالم البلاد . بعد أن آفاه الله عليها من خير .
- وبعد : فهذا هو تاريخ ابن بسام : تحفة المشتاق في أخبار نجد والحجاز والعراق . في عرض مجمل . فهو خلاصة للتواريخ قبله . جيد في مادته وترتيبه . رغم أنه يستعمل كلمات عامية قد لا يدركها غير القدامى من أبناء نجد مثل كلمة (لُك) وتعني مائة ألف في تقديره أموال التاجر احمد بن محمد بن رزق بعد وفاته ^(٢٨) . والتاجر ضاحي بن عون المدبلي المتوفى عام ١٢٦٠ هـ . ^(٢٩)
- ومقدار تبرعات المسلمين في الصين . واقتدأ وأفغانستان وغيرها من الديار التي فيها الإسلام منتشرًا وذكر لهم المساهمة في منسكة حديد الحجاز في عام ١٣١٩ هـ . ^(٣٠) إلى جانب الأخطاء الإملائية والعربية . والإكثار من الألفاظ العامية . والبساطة في الأسلوب .
- ولو خرج هذا الكتاب محققاً . وتكاملاً لأفاد في موضوعه . وأكمل نقصاً في بعض الحقائق المفقودة . والتي تهتم الباحث والمتخصص ولعل أول من يقوم بذلك أخی الدكتور عبدالله الصالح العتيبي . فهو الباحث والمتخصص .. من أبناء ذلك البلد . ويقال إنه يملك نسخة من هذه المخطوطة . وتخصصه تاريخي . وسوف يضيء عليه أشياء كثيرة تهتم القارئ والباحث . وأرجو أن يكون ذلك قريباً والله الموفق .

• مصادر ومراجع وشواهد الجزر المردية •

- (١) يراجع في هذا مجلّة العرب م ٥ الأجزاء ٩ ، ١٠ ، ١١ .
- (٢) مجلّة العرب . ج ١٠ م ٥ ص ٨٨٨ .
- (٣) المصدر السابق . وقد جاء هذا البحث في ثلاثة أعداد من المجلة هي ٩ ، ١٠ ، ١١ .
- (٤) انظر ص ٢ ص ٦١٣ - ٦١٤ الطبعة الأولى مكتبة ومطبعة النهضة الحديثة بمكة عام ١٣٩٨ هـ .
- (٥) انظر نجد وملحقاته لأمين الريحاني الطبعة الرابعة ١٩٧٠ م دار الريحاني في بيروت ص ١٥ ، ١٧ ، ٢١٠ .
- (٦) انظر مجلّة العرب ج ١٠ م ٥ ص ٨٨٨ .
- (٧) انظر علماء نجد في ستة قرون ج ٢ : ٦١٣ الطبعة الأولى مكتبة ومطبعة النهضة الحديثة بمكة عام ١٣٩٨ هـ .
- (٨) نفس المصدر ص ٦١٤ .
- (٩) طرة المخطوطة .
- (١٠) انظر علماء نجد في ستة قرون ج ٢ : ٦١٣ الطبعة الأولى مكتبة ومطبعة النهضة الحديثة عام ١٣٩٨ هـ .
- (١١) انظر أعداد عام ١٣٧٩ هـ . ص ٣٨ - ٤٠ بتحقيق عبد الرحمن بن عبد العظيم آل الشيخ طبعة وزارة المعارف والمطابع الوطنية ولم يجد تاريخ الطبع .
- (١٢) انظر أعداد عام ١٣٧٩ هـ . ص ١٧٥ في كتابه تاريخ بعض المحاولات منشورات دار الباسم الرياض عام ١٣٨٦ هـ . - ١٩٦٦ م طبعة الأولى .
- (١٣) راجع المخطوطة ورقة ١٤٨ الوجه الثاني .
- (١٤) انظر مجلّة العرب ج ١٠ م ٥ ص ٨٨٨ - ٨٨٩ .
- (١٥) راجع علماء نجد خلال ستة قرون ج ٢ : ٦١٣ . الطبعة الأولى مكتبة ومطبعة النهضة الحديثة بمكة عام ١٣٩٨ هـ .
- (١٦) نفس المصدر ص ٦١٤ .
- (١٧) راجع نفس المصدر ص ٦١٤ .
- (١٨) راجع كتاب ملوك العرب ج ٢ : ١٢٦ الطبعة من عام ١٩٦٧ م دار الريحاني في بيروت .
- (١٩) انظر علماء نجد في ستة قرون ج ٢ : ٦١٤ الطبعة الأولى مكتبة ومطبعة النهضة الحديثة بمكة عام ١٣٩٨ هـ .
- (٢٠) راجع المخطوط ورقة ١٥٧ الوجه الثاني .
- (٢١) انظر كتابه : نجد وملحقاتها ص ١٥ الطبعة الرابعة ١٩٧٠ م دار الريحاني في بيروت .
- (٢٢) نفس المرجع ص ١٧ .
- (٢٣) انظر كتاب ملوك العرب الطبعة الخامسة بيروت ١٩٥٧ م ص ١٢٧ .
- (٢٤) انظر علماء نجد خلال ستة قرون ج ٢ : ٦١٥ الطبعة الأولى مكتبة ومطبعة النهضة الحديثة عام ١٣٩٨ هـ .
- (٢٥) انظر المرجع السابق ج ٢ : ٦١٥ .
- (٢٦) انظر المرجع السابق ج ٢ : ٦١٥ .
- (٢٧) انظر طرة المخطوطة .
- (٢٨) انظر الحائفة ورقة ١٩٠ الوجه الثاني .

• مصادر ومراجع ولها مسكن في الجزيرة المكافئة •

- (١) انظر علماء نجد خلال ستة قرون ٣ : ٨٠٦ الطبعة الأولى عام ١٣٩٨ هـ . مكتبة ومطبعة النهضة الحديثة بمكة .
- (٢) راجع روضة الناظرين ج ٦ ص ٥٨ ، ص ١٤٢ ، ص ١٦٦ الطبعة الأولى ١٤٠٠ هـ . ١٩٨٠ م مطبعة الخليل .
- (٣) راجع نفس المصدر ج ٢ ص ٢١٤ .
- (٤) انظر مجلة العرب ج ٩ م ٥ ص ٧٨٨ . ص ٧٩٤ . ج ١٠ م ٥ ص ٨٨٨ .
- (٥) راجع ترجمة حياته عند عبدالله بن بسام في كتابه علماء نجد خلال ستة قرون ١ : ١٨٦ - ١٨٨ .
- (٦) راجع بحث الشيخ حمد الجاسر عن مؤرخي نجد من أهلها في مجلة العرب ج ٩ م ٥ : ٧٨٨ ، ٧٨٩ .
- (٧) راجع ترجمته عند محمد القاضي في روضة الناظرين الطبعة الأولى ١٤٠٠ هـ . ١٩٨٠ م مطبعة الخليل بمصر ١ : ٥٨ .
- (٨) انظر الأعلام الطبعة الثانية ١٣٧٤ هـ . - ١٩٥٥ م مطبعة كوستا توماس وشركاه ٦ : ٣٤١ .
- (٩) انظر مجلة العرب ج ٩ م ٥ ص ٧٩٤ - ٧٩٦ .
- (١٠) انظر مقدمة المحقق وهو ناشر الدور للقائمه ص ٧-٧ .
- (١١) انظر مجلة العرب ج ١٠ م ٥ ص ٨٨٨ .
- (١٢) راجع مجلة العرب ج ١٠ م ٥ ص ٨٨٨ .
- (١٣) سبق أن مر بنا قول الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن البسام بأن أولاد المؤلف في البصرة . وأن الذي في نسخة أسباط أولاد بناته .
- (١٤) الورقة ١٩٠ من المخطوطة الوجه الثاني .
- (١٥) قد ترك الناسخ مكان محمد بيضاء . فلهذا لم يتحقق من الكلمة فتركها .
- (١٦) انظر مقدمة المخطوطة الورقة الثانية .
- (١٧) انظر التمهيد في الورقة ٣ الوجه الثاني .
- (١٨) راجع نهاية المخطوطة الورقة ١٨٨ الوجه الثاني . والورقة ١٨٩ الوجهين .
- (١٩) ملوك العرب الطبعة الخامسة دار الريحاني بيروت عام ١٩٦٧ م ٢ : ٢٦ .
- (٢٠) انظر كتابه شبه الجزيرة في عهد الملك عبد العزيز الطبعة الثانية دار العلم للملايين بيروت عام ١٣٩٧ هـ . - ١٩٧٧ م ١ : ٣٤٨ - ٣٥١ .
- (٢١) انظر تاريخ الدولة السعودية لأمين محمد مطبوعات الدارة رقم ٩ بالرياض ٢ : ١٨٠ - ١٨١ .
- (٢٢) انظر صغر الجزيرة طبعة خاصة بالخرس لم يحدد تاريخها ٤ : ٨٨٤ .
- (٢٣) نفس المصدر ٤ : ٨٧٧ .
- (٢٤) انظر تاريخ ملوك آل سعود للأمير سعود بن عبدالعزيز الطبعة الأولى عام ١٣٨٠ هـ ١٩٦١ م مطابع الرياض ص ١٧٧ .
- (٢٥) انظر كتاب تاريخ الدولة السعودية مطبوعات الدارة بالرياض رقم ٩ ج ٢ ص ١٨١ .
- (٢٦) راجع مخطوطة من قبل الذكر في تاريخ نجد ٣ : الورقة ٥٥ .

• مصادر ومراجع ودراسة المجلد الثالث •

- (١) راجع مقدمة الورقة الثانية الوجه الثاني، والورقة الثالثة الوجه الأول من المخطوطة .
- (٢) انظر المخطوطة الورقة ٢٤ الوجه الثاني في حوادث ١١٤٠ هـ .
- (٣) انظر المخطوطة ايضا ورقة ١٤ الوجه الثاني في حوادث ٨٨٦ هـ .
- (٤) انظر المخطوطة حوادث عام ١٣٢٤ هـ . ورقة ١٧٥ الوجه الثاني والورقة ١٧٦ الوجهين .
- (٥) انظر مجلة العرب ج ١٠ م ٥ ص ٨٨٩ - ٨٩٠ .
- (٦) نفس المرجع السابق ص ٨٩٠ .
- (٧) راجع نجد وملحقاته للريحاني في الطبعة الرابعة ١٩٧٠ م دار الريحاني بيروت ص ١٢ .
- (٨) راجع ورقة ١٩١ من المخطوطة الوجه الأول .
- (٩) راجع ورقة ١٨٧ من المخطوطة الوجه الثاني .
- (١٠) انظر علماء نجد في ستة قرون مكتبة ومطبعة النهضة الحديثة بمكة عام ١٣٩٨ هـ . ج ١ ص ١٢٥ .
- (١١) راجع نجد وملحقاته للريحاني الطبعة الرابعة ١٩٧٠ م الريحاني في بيروت ص ١٢ .
- (١٢) انظر المقدمة لهذا الكتاب ص ١٠ منشورات دار الهمامة بالرباط عام ١٣٨٦ هـ . ص ١٠ .
- (١٣) راجع المقدمة للتاريخ بعض الحوادث في نجد نشر الشيخ حمد الجاسر السابق ذكره ص ٨ - ١٠ .
- (١٤) انظر المصدر السابق ص ٢٠٩ .
- (١٥) راجع ترجمة ابن عيسى في نفس المصدر ص ٢٣ .
- (١٦) راجع المخطوطة ورقة ١٦٩ الوجه الثاني عام ١٣٢٠ هـ .
- (١٧) راجع المخطوطة ورقة ١٠ وورقة ١١ الوجه الثاني .
- (١٨) انظر المخطوطة ورقة ١٢ الوجه الأول .
- (١٩) انظر المخطوطة ورقة ١٩ الوجهين .
- (٢٠) نفس المصدر ورقة ٢٧ الوجه الثاني . والورقة ٢٨ الوجهين . والورقة ٢٩ الوجهين .
- (٢١) نفس المصدر ورقة ٣٠ الوجه الثاني . والورقة ٣١ الوجه الأول .
- (٢٢) نفس المصدر ٣٤ الوجه الثاني .
- (٢٣) نفس المصدر ورقة ٣٦ الوجه الأول .
- (٢٤) نفس المصدر ورقة ٤٢ الوجه الأول .
- (٢٥) نفس المصدر ورقة ٤٨ الوجه الثاني .
- (٢٦) نفس المصدر ورقة ١٥٨ الوجه الأول .
- (٢٧) نفس المصدر ورقة ١٧٣ الوجه الأول .
- (٢٨) نفس المصدر ورقة ١٨٢ الوجه الثاني .
- (٢٩) نفس المصدر ورقة ١٠٨ الوجه الأول عام ١١٢٤ هـ .
- (٣٠) نفس المصدر ورقة ١٣٩ الوجه الثاني .
- (٣١) نفس المصدر ورقة ١٧٨ الوجه الأول .